واقع التكوين الجامعي والممارسة الميدانية لخريجي معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

The reality of university training and field practice for graduates of institutes of science and technology of physical activities and sports

د. بطاط نورالدين جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر
د. حريزي عبد الهادي جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر
noureddine.betat@univ-msila.dz
abedelhadi.harizi@univ-msila.dz

تاريخ الارسال:2021/06/07	تاريخ القبول: 2021/09/21	تاريخ النشر: 2021/10/09

ملخص الدراسة :

عالجت هذه الورقة البحثية «واقع **التكوين الجامعي والممارسة الميدانية لخريجي معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية** «. وكان الهدف الرئيسي منها هو إبراز مدى مساهمة التكوين الجامعي في تحسين نوعية الممارسة الميدانية لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، من خلال اجراء التربصات والخرجات الميدانية، حيث تستند الممارسة الميدانية على شروط عديدة أهمها التكوين الجامعي في شقيه النظري والتطبيقي الذي يعتبر الدعامة الأساسية والخطوة الأولى التي يعتمد عليها طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في مسارهم التكويني والمهني من خلال اكتساب المعارف وتعميقها وتنويعها في عدة شعب وتفرعها لاختصاصات متعددة، وقد حاولنا من خلال ذلك بالاطلاع على حقيقة التكوين الجامعي ومدى مطابقته مع الممارسة الميدانية في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مما أدى بنا إلى طرح التساؤل التالي:

ما هو واقع التكوين الجامعي والممارسة الميدانية لخريجي معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

الكلمات الدالة: التكوين الجامعي، الممارسة الميدانية، ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Abstract:

This research paper dealt "The reality of university training and field practice for graduates of institutes of sciences and techniques of physical and sports activities". The main objective of it was to highlight the extent to which university training contributed to improving the quality of field practice for students of the sciences and techniques of physical and sports activities, through conducting training exercises. And field outputs, where the field practice is based on many conditions, the most important of which is university training in its theoretical and practical sides, which is the mainstay and the first step upon which students of the scie) Placeholder1(*nces and techniques of physical and sports activities rely on their formative and professional paths through acquiring knowledge, deepening and diversifying it in several divisions and branching out into many specializations. We tried through this to see the reality of university training and its compatibility with field practice in the field of sciences and techniques of physical and sports activities, which led us to ask the following question:*

What is the reality of university training and field practice for graduates of institutes of sciences and techniques of physical and sports activities?

***-key words** : University training, field practice, field of sciences and techniques of physical and sports activities.*

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

1-مقدمة واشكالية:

تعتبر فئة الطلبة أهم فئة ترتكز عليها المؤسسات الجامعية للنهوض بإقتصادها فهم أهم عناصر الإنتاج، لهذا تزايد الاهتمام بالمجالات وشؤون الطلبة بفضل التكوين العلمي والبيداغوجي واجراء ممارسات ولقاءات دورية، وكذا التربصات الميدانية لتلبية احتياجات مناصب التوظيف والاستجابة للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية وخلق التوافق بين التكوين والتوظيف من خلال اعداد خريجين مؤهلين ذوي كفاءات وقدرات عالية تتماشى مع متطلبات سوق العمل، فالتكوين على مستوى الجامعات هو وسيلة اقتصادية واجتماعية من خلالها يكتسب طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية معارف ومؤهلات الضرورية لشغل وظيفتهم في مجال تخصصهم فهو يساهم في تحسين مستواهم العلمي والعملي.

وتتحدد **مشكلة البحث** في تساؤل رئيسي هو: ما هو واقع التكوين الجامعي والممارسة الميدانية لخريجي معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

2-أهمية الدراسة:

وعليه فإن **أهمية البحث** تأتي من خلال التطرق إلى أحد الموضوعات التكوين الجامعي ودور التربصات الميدانية في الرفع من مستوى اعداد طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية اعدادا علميا وثقافيا ومهاريا، وكذا الكشف عن مدى مساهمة العوامل المرتبطة بالتكوين الجامعي (عروض التكوين، هيئة التدريس، المؤتمرات، التربصات، التعاونات الجامعة مع المختلف الهيئات الوطنية والدولية...) في تحسين كفاءات ومهارات الطلبة العلمية والمهنية. والتي لم يتم التطرق إليها إلا نادراً من قبل بعض الباحثين.

3-أهداف الدراسة:

- توضيح طبيعة التكوين الجامعي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

– الوقوف على أهمية التربصات الميدانية من خلال العمليات التكوينية وتأثيرها على الطلبة المتخرجين.

4–الدراسات السابقة والمشابهة:

– دراسة حملاوي عامر (2011) دور التكوين في اكساب طلاب معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية لبعض المهارات المهنية – دراسة مقارنة بين النظام الكلاسيكي ونظام ل م د –، رسالة ماجستير، جامعة مستغانم، الجزائر.

هدفت الدراسة الى التعرف على المهارات المهنية (مهارة مهام وضع الأهداف التعليمية، مهارة مهام التفاعل الصفي، مهارة مهام التقويم، مهارة مهام التدريسية، مهارة مهام تنمية الصفات العلمية للمتعلم) التي يكسبها التكوين (النظام كلاسيكي، نظام ل م د) لطلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية وذلك في اربع جامعات (الشلف، الجزائر، باتنة، بسكرة)، واشتملت العينة على (824) طالبا تخصص تربية بدنية ورياضية.

انتهج الباحث المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتاءئج الدراسة أن الطلبة يفضلون ويرتبون المهارات المهنية المطلوبة لعملهم، وأن اكتساب المهارات المهنية يختلف باختلاف نظام الدراسة (كلاسيكي، ل م د) ونوع الجامعة، ولا يختلف باختلاف الرغبة في دراسة التخصص.

– دراسة عطاء الله أحمد وآخرون (2011) اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية –دراسة مقارنة بين جامعة وهران وجامعة مستغانم–، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 17، العدد 57.

هدفت الدراسة الى التعرف على جودة التكوين في التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق نظام ل م د في المؤسسات الجامعية في اختصاص التربية البدنية والرياضية وعلى هذا الأساس افترضنا ان جودة التكوين في التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق النظام الجديد ل م د يختلف

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

باختلاف مؤسسة التكوين وباختلاف الاختصاص. ولهذا الغرض اخترنا عينة من طلبة تكونت من 60 طالب مقسمين الى ثلاثة مجموعات متساوية العدد كل مجموعة متكونة من 20 طالب، وبعد بناء الأداة وتحكيمها، تم توزيعها وجمع النتائج ومعالجتها احصائيا باستخدام اختبار أنوفا احادي الاتجاه، وبعد تحليل الفرضيات وصل الباحثون الى ان اكتساب مهارات جودة التكوين الموضحة في الاستمارة الموزعة تظهر تفوق طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم على طلبة ت ب ر المتخرجين من جامعة وهران، وكذا تفوق طلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم على نظرائهم من جامعة وهران. وعلى هذا الأساس أوصى الباحثون بالتركيز على توحيد مناهج التكوين في الجامعتين حتى تكون موحدة وتخدم التكوين بشكل خاص، والاستفادة من الخبرات الموجودة في الجامعتين حتى تتوحد الجهود خدمة للتكوين.

5–موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال ماتقدم وجد الباحث أن دراسته اتفقت مع العديد من الدراسات السابقة في تناولها موضوع التكوين الجامعي في الوقت الراهن،كما تتميز دراستنا عن باقي الدراسات السابقة في أنها تناولت التكوين الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كمتغير أساسي في الدراسة.

وأظهرت هذه الدراسات نتائج متقاربة في حتمية الاستعانة بالتقنيات والتكنولوجيات العلمية الحديثة في التكوين المكونين على مستوى معاهد واقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والاعداد لتخصصات مستقبلية تفرضها تطورات العلم واحتياجات الظرف ومطالب المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وفي ضوء ما جاءت به هذه الدراسات وغيرها فقد ظهرت الحاجة إلى اجراء هذا البحث.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

6- منهج البحث:

أما **منهج البحث** فيتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الإستعانة بالأطاريح والرسائل الجامعية والدوريات والكتب والدراسات المشابهة التي تتناول موضوع الدراسة وخاصة فيما يتعلق بمجالات: التكوين الجامعي، التربص الميداني، معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وعليه فإن **خطة البحث** تتضمن:

- التكوين الجامعي.

- التربصات الميدانية بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

7- التكوين الجامعي:

يعتبر التكوين أهم عامل للنهوض بالعنصر البشري ومقياسا لمدى تدرج الطالب داخل الجامعة، وموضوع التكوين يعتبر من أكثر المواضيع التي لاقت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين في الوقت الحاضر وذلك بسبب الدور الفعال الذي يلعبه في تنمية وتطور أداء الطلبة.

ويلعب التكوين على مستوى الجامعة ومعاهد علوم النشاطات البدنية والرياضية بصفة خاصة دورا حيويا في تطوير واكتساب مهارات علمية ومهنية لدى الطلبة المتكونيين بغية رفع أداءهم وتحسينه، وبالتالي العملية التعليمية التعلمية دائما تحتاج إلى تجديد وتنشيط و تطوير. وهنا يظهر دور وأ همية التكوين الذي يقدم معرفة جديدة ويعمل ويزيد مهارات الطلبة اتجاه تخصصهم الأكاديمي والمهني.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

وجاء في بيان (وزارة ت ع ب ع ، 2008) أن تكوين أستاذ يكون حسب ما تتطلبه ويفرضه سوق العمل وجب على الجامعة تكريس جميع الإمكانيات والمتطلبات وذلك لضمان تكوين أستاذ يعول عليه في ظل الأهداف الأساسية التي يطمح قطاع التربية الوطنية إلى تحقيقها في إطار إصلاح المنظومة التربوية وكبح ظاهرة تقهقر المستوى العام للتعليم، ومردود المنظومة التربوية، وتحديد الأدوات والوسائل الواجب تحضيرها وتثمينها لتنفيذ عدد من التدابير المتمثلة في تحسين وتأهيل المستخدمين وتحسين الوسائل التربوية.

7-1 تعريف التكوين:

يعرف التكوين على أنه نقل المعارف والمهارات اللازمة من أجل الأداء الجيد. (المختار، 2005)

وعرفت أيضا على أنها عملية منظمة تهدف الى اعداد الطلبة من خلال تطوير معارفهم ومهاراتهم وسلوكاتهم من خلال ما يقدم لهم في هذه المعاهد والاقسام المقصودة بالدراسة، حيث يكتسبون الكفاءات المؤهلة للقيام بالعمل وكذا القابلية للتوظيف الفوري في الوسط المهني. (حملاوي، 2011)

7-2 أهداف التكوين ووظائفه:

للتكوين عدة أهداف ووظائف هي:

- اعداد الفرد مهنيا وتدريبه على مهنة معينة قصد رفع كفايته الإنتاجية واكسابه معارف ومهارات جديدة، وتمكينه من حسن استغلالها واستثمارها في مواقع عملية مختلفة وفي أقل وقت ممكن، مع مساعدة الفرد على ادراك وفهم العلاقة بين عمله وعمل الآخرين من جهة، وهدف المؤسسة المستخدمة من جهة أخرى.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

– رفع الروح المعنوية للفرد لأن معرفته بكيفية إنجازه لعمله مع اجادته واتقانه يعتبر ميزة نفسية وبالتالي زيادة الاهتمام بالعمل والتقليل من معدلات الغياب.

– اتاحة الفرص للفرد المتكون للتقدم سواء في شكل اجر مرتفع ومنصب وظيفي أفضل.

– تقليل الحاجة الى الاشراف بتخفيض العبء على المشرفين والمدربين لأن تكوين الفرد يؤدي إلى صقل قدراته وتعميق معلوماته وتكثيف مهاراته وتعزيز اتجاهاته الإيجابية نحو العمل والزملاء، وبالتالي التقليل من حاجته للإشراف والمتابعة المستمرة.

– النهوض بالإنتاج من حيث الكم و الكيف، فالقدرات والمهارات العالية تؤدي الى زيادة الإنتاج كما وكيفا مع تخفيض نسب الضياع.(الهيتي، 1999)

ولإيصال العلم والمعرفة إلى كافة مناطق الوطن فقد وزعت التخصصات حسب المناطق، حيث قامت وزارة التعليم العالي بتبني مشروع يهدف لتخطيط التعليم العالي وفقا لحاجة الاقصاد الوطني وتمحورت أهم أهداف المشروع حول:

- تطابق التكوين مع التشغيل.
- تحسين مردود قطاع التعليم.
- تطوير البحث العلمي. (طاهر، 2003)

7–3 التكوين حسب النظام ل م د:

حسب (وزارة ت ع ب ع، 2009)عرض التكوين هو عبارة عن دفتر شروط يحدد الأهداف والمضامين البيداغوجية للتكوين المقترح، والشهادات المتوجة له وكذا الإمكانات البشرية والمادية الضرورية في مجال التأطير والتجهيز والتمويل.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

ويتفرع عرض التكوين الى ميدان وشعب وتخصص، ويقدم كلما كان ذلك ممكنا، مسالك متنوعة ومعابر مابين هذه المسالك، تضمن توجيها تدريجيا للطلبة.

وينظم التكوين لنيل شهادة الليسانس أو الماستر حسب ميادين التكوين وحسب الشعب والتخصصات على شكل مسالك نموذجية. يسمح هذا التنظيم للطالب اختيار المسلك النموذجي أو بناء مسلك تكوين فردي وفق مؤهلاته ومشروعه المهني المستقبلي، ويتضمن التكوين حسب المسالك والمستويات المتعددة تعليما نظريا ومنهجيا وتطبيقيا يمكن أن يتضمن التكوين وفق لاهدافه، علاوة على ضمان اكتساب الطلبة ثقافة عامة عناصر ما قبل تمهينية وعناصر تمهينية، ومشاريع فردية أو جماعية، وتربص أو عدة تربصات وكذا تعلم طرق العمل الجماعي واستعمال مصادر التوثيق ووسائل الإعلام الآلي، والتحكم في اللغات الأجنبية. كما يمكن أن يتضمن التكوين أيضا تحرير مذكرة أو تقرير تربص أو انجاز مشروع نهاية الدراسة.

وينظم التعليم في كل مسلك تكوين في سداسيات تتضمن وحدات تعليمية:

- ✓ تنظم مسالك التكوين لنيل شهادة الليسانس في ستة (6) سداسيات تتضمن ثلاثة مراحل هي:

– المرحلة الأولى: التعرف على الحياة الجامعية والتكيف معها واكتشاف المبادئ الأولية للتخصصات.

– المرحلة الثانية: التعمق وترسيخ المعارف والتوجيه التدريجي.

– المرحلة الثالثة: تعد مرحلة التخصص، وتسمح باكتساب المعرفة والمؤهلات في التخصص المختار.

- ✓ تنظم مسالك التكوين لنيل شهادة الماستر في أربعة (4) سداسيات تتضمن مرحلتين هما:

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

– المرحلة الأولى: تخصص للتعليم المشترك لعدة شعب وتخصصات لنفس ميدان التكوين وكذا لتعميق المعارف والتوجيه التدريجي.

– المرحلة الثانية: تتضمن تخصص التكوين وتدريب الطالب على البحث وتحرير مذكرة.

✓ مراقبة المعارف والمؤهلات:

يتم في كل سداسي تقييم المؤهلات واكتساب المعارف لكل وحدة تعليمية، اما عن طريق المراقبة المستمرة والمنظمة، او عن طريق امتحان نهائي أو كلاهما معا، تعطى الأولوية قدر الإمكان لتطبيق طريقة المراقبة المستمرة والمنظمة.

ويشمل تقييم الطالب حسب مسلك التكوين مايلي:

الدروس، الاعمال التطبيقية، الاعمال الموجهة، الخرجات الميدانية، التربصات التطبيقية، الملتقيات، العمل الشخصي.

اما في تنظم مسالك التكوين لنيل شهادة الدكتوراه فجاءت نقلا عن (ابراهيمي سمية) كما يلي:

✓ يعتبر التكوين بالدكتوراه والذي مدته ستة سداسيات كحد أدنى، لبنة أساسية في ظل ما يعرف بالتطور الهائل

للمعارف والتخصصات التي أصبحت دقيقة أكثر فأكثر. يضمن هذا التكوين ما يلي:

أ– تعميق المعارف في تخصص محدد.

ب– تحسين المستوى عن طريق البحث.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

ليتوج هذا التكوين في الاخير بشهادة في الدكتوراه بعد مناقشة أطروحة. (براهيمي، 2006)

8- التربص الميداني في معاهد وأقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

التربص هو فترة زمنية عملية يقضيها الطالب المقبل على التخرج في إحدى المؤسسات التربوية أو الإدارة الرياضية أو النوادي والفرق الرياضية أو مراكز رياضة المعاقين أو مؤسسات الإعلام الرياضي التي يوجه إليها من قبل إدارة القسم أو يختارها بذاته، وذلك بغرض اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة، فهو تمرن مهني للطالب يساعده في الربط والتقارب بين الرصيد النظري والجانب التطبيقي العملي في المؤسسة أو النادي...، من أجل اكتشاف المؤسسة واكتساب خبرة أولية تمهد له الطريق ليكون مستعدا للاندماج في عالم الشغل مستقبلا، وينمو لديه روح التواصل الجماعي وبناء ذهنية فريق العمل، عندما يحصل على شهادة جامعية.

8-1 تعريف تقرير التربص:

تقرير التربص هو وثيقة تحمل معلومات عن ظروف العمل في الوسط المهني ويتم فيها تطبيق معلومات نظرية وتطبيقية مكتسبة خلال فترة التكوين الجامعي، وهو حوصلة لما قام به الطالب أثناء فترة التربص في المؤسسة بحيث يختتم بتحرير تقرير شامل وفق أطر علمية عن مختلف مراحل التربص الميداني التي قضاها المتربص داخل الهيئة المستقبلة (ثانوية أو فريق أو إدارة رياضية...).

تقرير التربص المرتبط بنهاية الدراسة في طور الليسانس يكون أكثر عمقا من الناحية التطبيقية مما إكتسبه الطالب خلال السنتان والنصف من الدراسة الجامعية (تلقي المعلومات والمحاضرات في جانبها النظري فقط)، بحيث عدد صفحات التقرير تتراوح ما بين 30 - 40 صفحة، ومن أهم خصائص التقرير أنه لا يستلزم التميز والحداثة والأصالة، بل يكفي فيه أن ينجز بالموضوعية والتقييد بالمنهجية العلمية.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

8- 2 أهداف التربص الميداني:

- التعرف على مؤسسة التربص هيكلتها ونشاطها وتحصيل معلومات واكتساب معارف ومهارات مهنية.

- تحديد المشكلات وإيجاد الحلول في مؤسسة التربص عبر تحليل ونقد وتلخيص المعلومات المحصل عليها.

- اعداد تقرير عن وضعية عمل التربص ايجابياته وسلبياته.

- القدرة على العمل بما هو موجود والتحكم الجيد بتقنيات والأدوات والوسائل المستخدمة في العمل.

- ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي بتطبيق المعارف والمكتسبات النظرية في ميدان العمل مباشرة.

8-3 الإطار القانوني للتربص:

ينظم ويحدد التربصات الميدانية في الوسط المهني مختلف القوانين التالية:

- المرسوم التنفيذي رقم 08- 265 مؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق ل 19 أوت سنة 2008، يتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه.

- المرسوم التنفيذي رقم 13- 306 مؤرخ في 24 شوال عام 1434 الموافق ل 31 أوت سنة 2013، يتضمن تنظيم التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

– قرار مؤرخ في 30 ربيع الأول عام 1436 الموافق ل 21 يناير سنة 2015، يحدد طبيعة التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة وكيفيات تقييمها وبرمجتها ومراقبتها. (بطاط، 2016)

من خلال ماسبق ومن أجل ضمان تربص مثمر يجب على الطالب علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أن يكون سفيرا لجامعته في مؤسسة أو نادي التربص ويمثلها أحسن تمثيل مع التقيد بالنظام الداخلي للمؤسسة أو الفريق أو المديرية محل التربص والالتزام بواجب الاحترام والتقدير لكل موظفي وعمال المؤسسة محل التربص والتقيد بتوجيهات المشرف المؤطر

للتربص في المؤسسة...إلخ. وهذا كله من أجل تكوين كفاءات وإطارات في جميع التخصصات المعتمدة من طرف الوزارة

الوصية.

9– التكوين بمعاهد وأقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

يرمي التكوين بمعاهد وأقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وارئه إلى تكوين إطارات وكفاءات علمية مؤهلة في مختلف القطاعات المهنية والتربوية والتكوين العالي والتكوين المتواصل والتكوين المهني من خلال تلقي الطلبة لمختلف المعارف والمعلومات النظرية والتطبيقية ومن خلال اجراء التربصات والخرجات الميدانية والاحتكاك بأهل الاختصاص، وأبرز هاته التخصصات هي:

- تخصص التربية البدنية والرياضية.
- تخصص التدريب الرياضي.
- تخصص الإدارة والتسيير الرياضي.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

- تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف.
- تخصص الاعلام والاتصال الرياضي.

9- 1 شروط الإلتحاق بالمعهد:

- الحصول على شهادة البكالوريا (التسجيل مفتوح لكل الشعب).
- اجراء اختبارات الفحص الطبي للطالب من طرف طبيب المعهد لتثبت أن باستطاعته ممارسة جميع الرياضات

وذلك يكون لقبول المبدئي.

- بعد ذلك يجري الطالب اختبارات الكفاءة البدنية.
- اختبار شفهي. (حملاوي، مرجع سابق)

9- 2 أهداف معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة:

على سبيل المثال: من بين الأهداف والمهام المنوطة بالمعهد تكوين اطارات وكفاءات في القطاعات التالية:

- ❖ تكوين اطارات متخصصة في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- ❖ تكوين اطارات وكفاءات متخصصة في النشاط البدني الرياضي التربوي (رياض الأطفال، المدارس الإبتدائية، المتوسطة، الثانوية، الجامعة...).
- ❖ تكوين اطارات وكفاءات في علم التدريب الرياضي في مختلف الرياضات والفئات.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

- ❖ تكوين اطارات وكفاءات في الإدارة والتسيير الرياضي (مديريات الشباب والرياضة، دواوين المركبات الرياضية والشبابية، الرابطات والإتحاديات الوطنية، مختلف المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية...).
- ❖ تكوين اطارات وكفاءات في النشاط البدني الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة (معاقين، موهوبين، كبار السن، اصحاب الامراض المزمنة...).
- ❖ تكوين اطارات وكفاءات في مجال الاعلام والاتصال الرياضي (الصحافة المكتوبة، السمعية البصرية، الالكترونية...). (معهد ع ت ن ب ر، 2017)

9-3 مشروع المعهد:

9-3-1 سياسة التكوين:

لقد تمكن المعهد خلال الخماسي الماضي من فتح كل الشعب المعتمدة في مدونة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وكذلك تخصصات في الماستر والدكتوراه تسمح للطلبة من اكمال دراساتهم العليا تماشيا مع نظام ل م د.

وبالتالي فانه خلال الخماسي القادم 2022/2017 سنعمل على تعزيز وتثمين هذه المكتسبات واقتراح آليات جديدة تتماشى وسياسة الاصلاحات نذكر منها على الخصوص:

- ✓ اقتراح اعتماد عروض تكوين جديدة في الماستر عن بعد في بعض التخصصات ابتداءا من الموسم الجامعي 2018/2017.
- ✓ التحيين المستمر لبرامج التكوين ومحتوى المقاييس (محاضرات، اعمال موجهة، اعمال تطبيقية) ووضعها على الخط (الأنترنت).

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

- ✓ انشاء مخابر بيداغوجية في العلوم البيولوجيا المطبقة في الرياضة.
- ✓ ترقية المعهد إلى مدرسة وطنية عليا لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أفاق سنة 2019.

9-3-2 سياسة البحث العلمي:

- ✓ التكوين في الدكتوراه: وذلك بمواصلة التكوين في الطور الثالث دكتوراه.
- ✓ مشاريع البحث: من خلال تدعيم وتنمية البحث العلمي (انشاء فرق بحث مختلطة مختصصة في العلوم البيولوجيا المطبقة في الرياضة، انشاء مخابر جديدة لمختلف الأقسام المعهد،...). (مشروع المعهد، نفس المرجع)

10- بعض الصعوبات التكوين في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

وحسب (**عامر حملاوي**) لا احد ينكر ان الطلبة بعد تخرجهم وولوجهم سوق العمل يعانون عدة مشاكل منها ما يكون مع تعاملهم الأولي مع المحيط الجديد، والقصور الذي يظهر على مستوى العلاقات والاندماج وكذلك مستوى الاعداد الوثائقي، وعن نوعية التكوين الذي يتلقاه الطلبة في شقيه العملي والنظري ونوعية المهارات الفنية التي تمت لدى الطلبة طيلة هذا التكوين، وأكد أيضا ان الامر الذي يطرح أكثر من علامة استفهام هو هل التكوين وفق نظام الدراسة الكلاسيكي الذي كان يعتمد على مدار أربع سنوات في التدرج يغلب عليها طابع الجذع المشترك في السنتين الأولى والثانية، وطابع التخصصي في السنتين الثالثة والرابعة أفضل من التكوين في ظل الهيكلة الجديدة لنظام التعليم العالي أو ما يعرف بنظام ل م د بحكم تخصصيته الزائدة، وكثرة مواده وتشعب تفريعاته رغم قلة عدد سنواته في مرحلة التدرج، ويضم التكوين في النظام الجديد على نمطين من التكوين الأول أكاديمي والآخر مهني، أما التطبيقي الميداني في

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

النظام الجديد في التربية البدنية والرياضية فهو قليل قياسا بالنظام الكلاسيكي. (حملاوي، مرجع سابق)

النتائج والتوصيات:

– الاعداد لتخصصات مستقبلية تفرضها تطورات العلم واحتياجات الظرف ومطالب المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

– مشاركة الهيئات المختصة في اجراء لقاءات وورشات عمل في الميدان العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بغرض تحسين نوعية التكوين وفقا لمتطلبات سوق العمل وحل المشكلات التي تواجهه.

– ضرورة اشراك إطارات من الأوساط المهنية (أساتذة، مدربين، اداريين، مفتشين،...) في التكوين الجامعي لتسهيل الاندماج المهني للطلبة المتكونين.

– توفير مجالات اجراء التربصات والخرجات الميدانية بشكل مكثف وبحجم ساعي كبير وتوسيع دائرة الاتفاقيات الرسمية بين الجامعة ومختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

– ضرورة تحيين عروض وبرامج التكوين بصفة مستمرة، ومسايرتها لأهم المستجدات الحديثة حتى يكون هناك توافق بين التكوين الجامعي ومتطلبات سوق العمل.

– اجراء دورات تدريبية وتكوينية بصفة مستمرة لأعضاء هيئة التدريس وحديثي التوظيف بهدف مواكبة التطورات الحاصلة في مجالات العروض والتقييم والتدريس....

– الاستفادة من نتائج هاته البحوث والدراسات في تحسين نوعية التكوين في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

الخاتمة:

إن مسايرة التكوين في معاهد وأقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مع المستجدات الحديثة وتجديد المناهج واستخدام الأساليب التدريسية الفعالة واستعمال احدث الوسائل يساهم في تحسين عملية التكوين في معاهد وأقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، و هذا ما سعت إليه الدولة في السنوات الأخيرة من خلال الندوات ومختلف اللقاءات على إعطاء أهمية كبيرة لعملية التكوين وفتح عدة شعب وتخصصات ضمن متطلبات سوق العمل، بحيث سخرت لها إمكانيات مالية ومادية وبشرية لإعداد برامج تكوينية وندوات كل حسب تخصصه من أجل إنجاح العملية التكوينية وتكوين المكونين حسب المحيط الاجتماعي والإقتصادي.

قائمة المراجع:

ابراهيمي، طاهر. (2003). الجامعة و رهانات عصر العولمة. *مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية*، صفحة 175,جامعة باتنة، الجزائر.

سمية براهيمي. (2006). إصلاح التعليم العالي و البحث العلمي. تأليف *قسم علم الإجتماع* (صفحة 10). ماجيستير: جامعة بسكرة، الجزائر.

عامر، حملاوي. (2011). دور التكوين في اكساب طلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بعض المهارات المهنية. تأليف *دراسة مقارنة بين النظام الكلاسيكي ونظام ل م د*. الجزائر: رسالة ماجستير، جامعة مستغانم.

عبد الله، ابراهيمي، حميدة، المختار. (2005). دور التكوين في تثمين وتنمية الموارد البشرية. *مجلة العلوم الإنسانية*، ص97-116.

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. (2017). *مشروع المعهد 2017/2022*. جامعة المسيلة.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778

نورالدين، بطاط. (2016). محاضرات التربص الميداني. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل.: قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (جوان, 2009). النشرة الرسمية للتعليم العالي و البحث العلمي. *قرار رقم 137* .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2008). القانون التوجيهي. تأليف *قانون رقم 08-06* . المؤرخ في 23 فيفري.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2778